

الان اصلاحها يجب ان لا يقتصر على
الخدمة بل ان يتناول الولايات ايضا
وهذا يتعدى على رجل فرد فعلي
الحكومة ان تكثرت من استخدام الأمور
الاجانب وان تزيد رواتب مأموريه
الذين انهم يخدمون هذا ما يستأجل شأمة
الفساد المستعوز على تلك الاعمال ويزيد
الرواتب نحو ٢٧ في المائة
ومن الوسائل التي تدرع بها الحكومة
الاصلاح مسألة المسكوكات فان الليرة
العثمانية وفيها الاصلية مائة قرش قد
ارفعت قيمتها الى ١٠٨ قروش لتتنزل
اسعار الفضة وكثرة المسكوك من
الريالات سنة ١٨٨٠ واذا كانت الحكومة
قد اضررت عن سك الريالات من ذلك
الم - فانها لم تعد تقبل الريال الا بسمته
عشر قرشا كي لا تضرب الخربة بالقرش
وهذا نزلت قيمة الليرة الى ١٠٨ وستين
سنتها
وهذه الاسول المضطربة ادت الى
تدور صناعة تدعى الصيرفة يربح المشتغلون
بها بين اربعة وسبعة في المائة وهذا الربح
ليس الاضريبة جديدة على الاهلين
واسعار الليرة والريال تختلف بين
ولاية عنها في ولاية اخرى وفي اليمن
وابيجان لا تروج المسكوكات العثمانية
واريال كان كثير التداول في سوريا الا
ان المعروف العثماني رأى ان يجعل حسابه
على الليرة الفرنسية لان ذلك اضبط
واضطر الى تحويل الليرة العثمانية الى
فرنكات وفي ذلك من التيسير ما فيه
وعلى النشاط الذي تبديه اللجنة المؤلفة
لتدارك هذا الخلل لا تقدر ان تعين الموعد
الذي تدرك فيه نتيجة سمعها
وما تقدم يمكنه ايضا ان وسائل التي
تدرع وتدرج بها الحكومة العثمانية
لاصلاح المالية
ومع ما جراه ناظر المالية جاويد بك
الذي جاز مقامه الرفيع باستحقاقه

في الميزانية من التعديل لم يمكن تنزيل العجز
الى اقل من مائة مليون إلا ان اصلاحات
المالية وما يبدونه من الخزم في تخفيض
التقاع يشهران بان مدة العجز لا تطول
واذا قبلت الدول العظمى بضم اربعة
في المائة على الرسوم الجركية زادت
الواردات ٣٤ في المائة يمكن ان يضاف
اليها ٢٧ في المئة المتحصلة من اصلاح
الكتارك
والبرول الذي يوتي به من المالك
الاجنبية اذا حصر زادت الواردات ١٨
في المائة وبقية الاصلاحات تأتي على
العجز او تبقى منه بقية زهيدة لا يعبأ بها
وخلاص القول انما اذا اردت الحكومة
العثمانية ان تصلح امور ماليها وجب عليها
ان تتبع الخطة الآتية التي رسمتها لها
اولا : ان تسمى سبعا حثيثا حتى
تستوثق من تطبيق خطط الاصلاح
ثانيا : ان تقتصد في النفقات ما وجدت
الى الاقتصاد سبيلا وان تتفق الواردات
فيها يعود عليها بالنفع وهي غير مضطرة اليوم
الى اقيام مشاريع النافعة الكبيرة
وامم ما يلزم العثمانية اليوم اصلاح
الدرك والبوليس ثم تتبدي في الاعمال
النافعة بالتدريج بمقدرة الامم على المهووم
ان تعنى بالمعارف وان تنوق زيادة النفقات
الجركية وان يعلم اولوالاخر ما تقتضيه ادارة
المدركات التي تنفق على بنائها الملايين
واذا لم يراعوا هذه القطعة المهمة وجب
عليهم ان ينظروا الى المدركات التي
انشأت في العهد العزبي يذل الملايين
من اليرقات كيف قد اصحت اكلة
للسوس ولزمت مياه الخليج حتى نبتت
الاعشاب على ظهرها وعلى الحكومة
العثمانية ان تحصر عنايتها في الجيش فان
مستقبلها ليس في البحر بل في البر ومضى
بحيث في مستقبل العثمانية رأينا ان الحركة
التي ينظرها العالم المتدمن من البلقان هي
ان يسير في مضمار التقدم تحت مناوئ

داخلية

والاصلاح وان كانت لا تدوم طويلا
(فالكحل خير من العمى)
انشاء سفن حربية
من انباء صباح الخاصة ان عدد السفن
الحربية التي تقرر ابتاعها سبعة اثنان
منها مدرعات من طراز دريدنوت بحمول
الواحدة منها ستة عشر الف وخمسة
طن وسرعها واحد وعشرون ميلا في
الساعة وطراد مدرع سرعته اربعة
وعشرون ميلا في الساعة
وستشي البوراج المذكورة قابة
من مصانع ارمسترونغ ويكس وجون
بالجال القنئين بالامر في الحكومة العثمانية
فانهم يرون ان اقتدارهم وحكمهم
وطبوعا في صحيفة الكون آثارا لا تسمى
ابد الدهر
وختمت هذه المحاضرة بتصفير شديد
وهاتف شق عنان السماء
وما قريب ننهي المناوئلات بين
نظاراة الجركية وبين النقابات التي ذكرت
ونفقات انشاء هذه البوراج خمسة
ملايين ليرة تدفع في عشر سنوات كل
سنة نصف مليون
وسيجلب ايضا بعض الاحواض
السابعة التي تستخدم لاصلاح البوراج
الجركية
قال رئيس نظار الصرب ان الحكومة
ساعة لدى الحكومة الروسية كي تسجل
هذه دخول الحاصلات الصربية الى البلاد
الروسية وهذا يدعو الى ازدياد العلاقات
التجارية بين المملكتين وقد تاحت روسيا
الى هذا الطلب فاطهر المسيو باسجرتين
النظار شكره العظيم لروسيا
انبات الشركة التلفرافية العثمانية ان

ناظر الجركية الروسية ينوي ان يطلب من
الحكومة مائة وخمسين مليون روبل تقوية
البحرية في البحر الاسود ويقونون ان الذي
حاجا ناظر البحرية الى هذا الطلب هو
ما تبديه الحكومة العثمانية من النشاط في
قوية عمارتها وازدياد منعها
جاء في انباء بغداد ان ابن سعود
وهو من اكبر اشقياء قبيلة الدليم قد
اقتضت الجنود المظفيرة آثاره وشددت
الوطأة عليه وسدت في وجهه منافذ
السلامة فلم يزل يردد من التسليم فسلم الى
الحكومة فارسلته مخفورا الى الموصل
لكي يرفع على ما اقترحه من الخبايا ولا
تزال الجنود المظفيرة جاهدة في اقتفاء
ابن الاشقياء حتى تزيح البلاد من شره
وتقر الامن والسكينة في تلك الانحاء
اقلت الدراعتان حميدية ومحمدية من
مراسها وسارتا الى عرض البحر للترن مع
بعض الطوريدات وسلنق بها بقية
السفن الحربية بعد الفراغ من اصلاحها
ثم تبدي مناوئات الزيج
في السنة الماضية زارت الانشانة هياة
من الضباط البلقان بين فتاقت من الضباط
العثمانيين هياة لترد الزيارة للضباط البلقان بين
لانته قد عرض لها من الطواري ما حال
بينها وبين غايتها التي امتعت حتى توشت
ملائق الود اليوم ويتناوب بين جارتنا فوطدت
الغاية العزم على زيارة صوفيا
كان مأمور المحافظة بقاوضون اربعين
في المائة من رواتبهم من ادارة الديون
العومية اما الآن فقد عدل عن هذه
الاصول واصبح المأمورون يتناولون رواتبهم
من ادارة المحافظة
كنا كونا ان قريبا من كبار تجار

الامر قد اتفقا شركة تجارية سناحية
راسمها مائة الف ليرة عثمانية وعلنا اليوم
ان اثنين من كبار تجار المسلمين في الانشانة
اشتركوا معهم في هذه القاية وقد جمع
من الرأسمال ٢٣٠٠٠ ليرة
الظاهرات في مصر
اقام الحزب الوطني في مصر مظاهرة
اعلن فيها استياءه من خطاب المستر
روزفلت الذي القاها في الجامعة المصرية
لزمه انه كان انتقادا صريحا على اعمال
الحزب الوطني ومظاهرة للاحتلال
وارسلت لجنة الشبهة المصرية في جنيف
رسالة تحتج فيه على اقوال المستر روزفلت
الذي قالها ارضا لمخفيه الرعيين (على
زعمهم)
غفل هؤلاء ان المستر روزفلت وهو
اعظم رؤس لاعظم جمهورية في الارض
لا يماري في الحق مما بذل له في ذلك
اولم يدافع ملوك المال في الولايات المتحدة
ويضربهم ضربات هائلة حتى يستحق
شوكهم لما رأى ان بلادهم قد شغل البلاد
ان رجلا مثل هذا لا يمكن ان يقول غير
ما يعتقد لاجل ضيافة رسمية
واذا كان هذا مبلغ علم الحزب بالرجال
فانه سيلعب ما يسعى اليه ولكن في العالم
الآتي ان شاء الله
ينشر البرنس تيانو في رومه تاريخ
الاصلاح بعد ان وقف على اكثر التواريخ
الاصلاحية وسيكون هذا التأليف شاقا
لغة الذين يجوبون التبسط في التاريخ
الاسلامي وهو يظن ان هذا التأليف
سيأتي في اثني عشر مجلدا فخصا الان
الواقع يدل على انه سيحيى في اكثر من ذلك
فانه قد نشر حتى الآن ثلاث مجلدات
ضخمة لم تحتوي سوى تاريخ السنين السبعة
عشر للهجرة
كانا كونا ان قريبا من كبار تجار

تألفت عصاية من اشقياء اليوناني
البلاد اليونانية وحازت الحدود الى ولاية
ايدن فصدت الاوامر الى المراجع
الاجنبية بان تخذ التدابير اللازمة كي
لا يفسح لها السبيل للفساد
الامر الامير البلقاني
كان الامير بوريس البلقاني ينزه
في نسوانه قلبه بالاوتومويل فشر
الاوتومويل لوث الطريق فقال البرنس
بوريس لياورده اذهب وقل للتصرف انه
يجب ان تنتهي اعمال الشوشة في هذا
النهار وفي الواقع لم يمت ذلك اليوم حتى
كان اصلاح الطريق قد انتهى
كثرت نظارة الداخلية الى جميع
الولايات انه من اللازم ان يدفع معاش
للتأمين حتى يلفا العاشرة من العمر
كتب الباب العالي الى نظارة المالية كي
تدفع التي قرش لشر المخرتين اقرت المحافظة
في الانشانة على شراءها لتحتي السواحل
وتتم ادخال المواد المهربة الى البلاد العثمانية
كتب من مناستير الى جريدة
اناضوليكوس تاخير دوميوس ان قد تألفت
عصايات بلغارية جديدة وقد قبض على
خمس عشر بلغاريا متهمين بسلو الى الديوان
العربي
تألف الجنرال كوروباتكين
وضع الجنرال كوروباتكين الذي قاد
جيوش الروس في الحرب اليابانية كتابا
جديدا كتبت عنه جريدة نوفوي قريبا
ما يأتي
بحث الجنرال كوروباتكين في هذا
الكتاب عن السياسة التي اقامت عليها
روسيا في البلقان في القرن السابع عشر
والثامن عشر وهو يقول يجب ان تقتنع
روسيا ان قد اقتضى دور حمايتها للمالك